

## ورشات وطنية وجهوية لتقاسم المستجدات المتعلقة بالمنهاج الجديد للسنتين الثالثة والرابعة من السلك الابتدائي

وعرف منهاج اللغة العربية للسنتين الثالثة والرابعة من السلك الابتدائي مجموعة من المستجدات نذكر منها، بالنسبة للسنة الثالثة، تدبير تعلمات اللغة العربية من خلال مكونات الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة، والاستمرار في اعتماد الممارسة الشفهية مدخلا لتعلم اللغة العربية كما هو الشأن في السنتين الأولى والثانية، والتركيز على فهم المسموع من خلال تدبر مضمون النص وبناء المعاني الصريحة والضمنية، واعتماد مشروع الوحدة إطارا لاستثمار اللغة وتوظيف التعلم في مختلف الممارسات اللغوية (الشفهية والقراءة والكتابة).

أما بالنسبة لمستجدات السنة الرابعة فنذكر منها إدماج متطلبات المنهاج الدولي الناظم للتقويمات الدولية في القرآنية PIRLS، وتنوع النصوص القرآنية، ومنح المتعلمين والمتعلمات فرص التعامل مع النصوص الطويلة من خلال النص المسترسل، والتركيز، في درس التواصل الشفهي، على فهم المسموع وبناء المعاني الصريحة والضمنية، وتدريب المتعلمين والمتعلمات على مهارات الكتابة الإنشائية استعدادا للإنشاء في السنوات المقبلة.

للإشارة فالورشتان، الوطنية والجهوية، يشكلان المرحلة الأولى للبرنامج الوطني للقراءة من أجل النجاح الذي تسهر على تنزيهه مديرية المناهج بتعاون مع الوكالة الأمريكية للتعاون الدولي USAID، في حين ستخصص المرحلة الثانية من البرنامج لتنظيم ندوات تربوية وورشات تأطير ومواكبة لأستاذات وأساتذة السنتين الثالثة والرابعة على مدى خمسة أيام بمعدل نصف يوم أسبوعيا، ما بين 23 شتنبر و27 دجنبر 2019 ■

نفس المكونات المذكورة، لتختتم أشغال الورشة الوطنية بجلسة عمل لتدارس خطة مضاعفة التكوين على المستوى الجهوي وتقديم التشخيص البعدي والتقويم الختامي.



نظمت مديرية المناهج من 16 إلى 24 يوليو 2019، بجامعة الأخوين بإفران، ورشة وطنية لتقاسم المستجدات المتعلقة بالمنهاج الجديد للسلك الابتدائي في ما يتعلق بالمقاربة المعتمدة للنهوض بالتعليم المبكر للقراءة في السنوات الأولى، والارتقاء بالتحكم في الكفايات الأساسية في اللغة العربية، كما تم تنظيم ورشات جهوية لمضاعفة تقاسم العدة مع أطر التفقيش التربوي للغة العربية للسلك الابتدائي على صعيد كل الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين.

ويأتي تنظيم هذه الورشات في إطار التنزيل الأولي للرؤية الاستراتيجية 2015 - 2030، وتفعيلا للتدبير المتعلق بتطوير النموذج البيداغوجي، حيث استفاد من الورشة الوطنية حوالي 60 مفتشا تربويا للغة العربية بالتعليم الابتدائي، رفقة 5 مكونين ومكونات من المراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين.

واشتمل برنامج عمل الورشة الوطنية، الذي استمر على مدى أربعة أيام، على جلسة عامة خصصت لتقديم عرض حول مستجدات منهاج اللغة العربية للسنتين الثالثة والرابعة، تلي بمناقشة وتدارس لمحتويات العرض من قبل المشاركين وكذا تقديم حصيلة وخلاصات أعمال اليوم الأول.

فيما انصبت أشغال اليوم الثاني على تقديم الإطار النظري والمنهجي الذي ارتكزت عليه العدة التجريبية وانتظام المشاركين في أنشطة تطبيقية ضمن ورشات تدارست محتويات العدة بما فيها من مكونات أبرزها مكون الاستماع والتحدث/التواصل الشفهي، ومكون القراءة، ومكون الظواهر اللغوية، ثم مكون الكتابة. كما تدارس المشاركون في أشغال اليومين الثالث والرابع الإطار النظري والمنهجي في مشاريع الدلائل والكتب المدرسية المحينة مع أنشطة تطبيقية همت